

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 83 | % (لو استطعنا وقد شابت مفارقها % صنعاً لها من سواد القلب والحدق) % |
% (بكيته وشباب العيش في دعة % منا وغافل طرف الدهر ولم يفق) % | % (علماً بأن
الليالي غير باقية % وكل مجتمع يرمي بمفترق) % | وله وهو معنى غريب | % (وبني مضاضة
عيش مهنى لغب % منها وساورني في سورها سغب) % | % (حتى تصوّر لي منها على ظمأ % أن
المنية في ثغر المنى شنب) % | وله | % (أحجب من أهواه خوف وشاته % وأقصيه عني
والمزار قريب) % | % (ولم أر في الدنيا أشدّ مضاضة % على القلب من حب عليه رقيب) %
| وقوله وهما من ملحه | % (قديم محبة وحديث عهد % مقرّهما فؤاد أخ حميم) % | % (وأن
خلتم سواكم لي خليلاً % فإن الحب للخل القديم) % | وقال وهو بدمشق في غلام رمدت عينه |
% (وما رمد في عين حبي لعله % ولكني أنبيكم بوجوده) % | % (أراد يرى ما في محياه من
سنا % فأثر فيه جرم شمس خدوده) % | وقال يمدح فصل الربيع | % (قابلتنا أيدي الربيع
بوجه % حسن فيه للمحاسن شاهد) % | % (ولنعم الزمان منه منحنا % فضل فصل الربيع لو
كان خالد) % | وقال | % (يا خير من محوه يرجى % لزلة أثبتت بسهو) % | % (إني أهل
لكل ذنب % وأنت أهل لكل عفو) % | ومن مفرداته قوله | % (عسى شمس هذا الدهر تأتي يوفق
ما % نرجى وسعد الوفق في شرف الشمس) % | وقوله | % (تغافلت عن أشياء منه وربما %
يسرك في بعض الأمور التغافل) % | وقوله | % (نأسو برؤياك ما أساء بنا % لا يصلح الجرح
غير مرهمه) % | % (فإن هذا الزمان محسنة % كفارة عن ذنوب مجرمه) % | وقوله | % (وأجاد
وليل كان الصبح فيه مآرب % نؤمل أن تقضي وخل نصادقه) % | وسار فرفى آخر عمره
إلى حماة الرجاء عن له بها فرأى ليلة سيره كأنه يودع أهله فاستيقظ وهو ينشد